

واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة مساق المسؤولية المجتمعية في ضوء بعض المتغيرات

د. محمد خليفة محمد مفلح*

هبة محمد العمري

تاريخ قبول البحث 2019/8/24

تاريخ استلام البحث 2019/6/13

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين والمسجلين في مساق المسؤولية المجتمعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا، وللاجابة عن اسئلة الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة لجمع البيانات، بعد التأكد من صدقها وثباتها، وقد تكونت عينة الدراسة من (400) من طلبة المساق تم اختيارهم بالطريقة القصدية للفصل الدراسي الاول 2019-2018.

أظهرت نتائج الدراسة أن موقع اليوتيوب كان المفضل عند عينة الدراسة، كما أن دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمثلت بدافع التواصل مع الأهل والزملاء، وأن الموضوعات الثقافية كانت من أهم الموضوعات التي يتعرض لها الطلبة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمرحلة الدراسية لدرجة تفضيل الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي. وفي ضوء ما توصلت اليه من نتائج أوصى الباحثان إجراء دراسات مماثلة لطلبة المساقات في جميع تخصصات كليات الجامعة.

الكلمات المفتاحية: درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، طلبة مساق المسؤولية المجتمعية.

* قسم العلوم الإنسانية/جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية/الأردن.

The Reality of Using Social Networking Sites among Students Enrolled in the Social Responsibility Course in Light of Some Variables

Dr. Mohammed Kh. Muflih*
Heba M. Omari

Abstract:

This study aimed at investigating the reality of using social networking sites among university students who were registered in the course of social responsibility at the Jordan University Science and technology. The researchers developed a questionnaire and confirmed its validity and reliability before initiating data collection process. A purposive sampling method was used to recruit 400 students of the course were chosen purposely at the beginning of the first semester 2018-2019.

The results of the study showed that YouTube was the most preferred site used by the study sample and they primarily used the social networking sites for communicating with their relatives and colleagues. Students commonly reported cultural topics. The results did not show statistically significant differences based on gender, educational level, and specialty variables. In light of the findings of the study, the researchers recommended conducting similar studies for students from all specialties of the university faculties.

Keywords: Reality of using social networks sites, “social responsibility” students

المقدمة

بدأت شبكة الانترنت عصرا جديدا في منتصف عقد الستينات وبعد ان انتهت الحرب الباردة في اواخر الثمانينات في القرن الماضي ، ربطت الشبكة اجزاء العالم المترامية بشبكات اجتماعية لتبادل المعرفة والتواصل بين الافراد والجماعات، فظهرت تباعا المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي لتهيئ لمستخدميها مجالا عاما يتيح حيزاً أعلى من التفاعلية الاجتماعية للإنسان، واندماجهم في العلاقات الاجتماعية اصبح مدخلاً رئيساً لتحقيق مصالح مشتركة مع الآخرين في المجالات كافة، وعليه فإن هذه الآلية التي يتم من خلالها هذا التفاعل يُطلق عليها وسائل التواصل الاجتماعي (AI-Mubarak, 2007).

إن عديد من شبكات التواصل الاجتماعي تسمح للأفراد الانخراط في المجتمع، من خلال بناء ملفات تعريفية شخصية تظهر ذواتهم باستخدام نصوص أو فيديو أو صور تتيح لهم المشاركة فيما بينهم، وترتبط هذه الملفات مع بعضها من خلال تلك الشبكة الهائلة التي تتضمن قوائم كبيرة من الأصدقاء (Boyd, 2007).

وتعود بداية شبكات التواصل الاجتماعي إلى منتصف القرن العشرين، وكان انطلاقها في عام (1995) مع موقع التواصل الاجتماعي "classmates.com" الذي أطلق ليكون حلقة وصل بين طلبة المدارس الأمريكية، وتم تقسيم موقع المدارس حسب الولايات الأمريكية والمناطق لتسهيل عملية البحث، وما زالت هذه الشبكة نشطة إلى الوقت الحاضر.

ومن أبرز هذه المواقع التي ما زالت تحتل الرتب الأولى موقع "Linkedin" الذي يعدّ أول شبكة مهنية تختص في البحث عن الوظائف وعرضها، والذي تأسس عام (2002)، ثم موقع "Facebook" الذي احتل المكانة الأولى منذ انطلاسته في عام (2004)، ليشكّل نقلة نوعية وكبيرة في عالم شبكات التواصل الاجتماعي، يليه موقع "Twitter" الذي أسس في عام (2006) وقدم خدمة التدوين المختصر، بحيث لا تتعدى التغريدة الواحدة (140) حرفاً (Googleblog, 2009; Linkedin, 2017).

هناك عوامل كثيرة تولّد للفرد عالماً يُحوّل من الواقعية إلى الافتراضية، ومن خلال هذا العالم يتم إنشاء حسابات متعددة في أكثر من موقع إلكتروني، لعدّة دوافع تؤدي به إلى عدة أمور، مثل الفراغ الذي يعدّ أكبر دافع لقضاء الوقت الأطول للتسلية عبر التواصل الاجتماعي، ثم البطالة التي يعاني منها الفرد فتجعل منه شخصاً ناقماً على المجتمع الذي يعيش فيه، لأنه لم يوفّر له

فرصة مناسبة للعمل والتعبير عن مقدراته (Al-Wafi & Bahlool, 2013; Mushri, 2012). ويُعد التعارف وتكوين الصداقات والتسوق من أهم الدوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، إذ سهل استخدام هذه المواقع الاجتماعي على كثير من الأفراد على تكوين الصداقات وإقامة علاقات اجتماعية من المجتمع ذاته أو من مجتمعات أخرى مختلفة، كما تعدّ المواقع الاجتماعية من الشبكات الفاعلة جدًا في تسهيل الحياة الاجتماعية عن طريق الاتصال بنوعيه المرئي والصوتي، فضلاً عن تبادل الصور والوسائل الأخرى التي من شأنها توطيد العلاقة الاجتماعية بين الأفراد (Khalifeh, 2009).

كما تُعد هذه المواقع أداة تسويقية فعالة، فضلاً عن انخفاض تكاليفها، وسهولة الانضمام إليها، والاشتراك بها، وهناك من يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بدافع التعلّم وتوسيع المعارف، وتقوية المهارات الشخصية، ومناقشة قضايا المجتمع، والتعبير عن الآراء بحرية (Al-Jazeera, 2017).

لقد تغيّرت بيئة الطالب الجامعي بشكل جذري، منذ العقد الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، وتمثّل ذلك التغيّر باستحداث وسائل التواصل الاجتماعي مثل "Facebook"، و "Twitter" وغيرها من المواقع المتنوعة، والتي نتج عنها مستحدثات عديدة كالمواقع الإلكترونية بأنواعها المختلفة، وهذا انعكس بشكل أو بآخر على الطالب الجامعي وطريقة تفاعله مع هذه الوسائل (Najadat, 2014).

ومن الأسباب التي تدعو الطلبة، وبخاصة طلبة الجامعات، على تفضيل استخدام مواقع الاتصال الاجتماعي هي أن هذه المواقع تعمل على تلبية بعض حاجاتهم الاجتماعية، مثل الحاجة لمعرفة الجنس الآخر، والحاجة للإشباع الفكري، فضلاً عن الحاجة إلى التسلية والترفيه والإذعان المجتمعي لأنها تتيح للمستخدمين إنشاء مواقع خاصة بهم، ومن ثم ربطها من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الميول والهوايات ذاتها أو جماعة من الأصدقاء من طلبة المرحلة الجامعية أو الثانوية. (Radi, 2003). وتشترك مواقع التواصل الاجتماعي بعدة خصائص أساسية من بينها (Sadiq, 2011).

إنّ كثيراً من هذه المواقع توفر خصيصة إنشاء مجموعة ذات اهتمام مشترك، ويوفر الموقع لكل من مالك المجموعة والمنتمين إليها مساحة تشبه ما يكون بمنتهى الحوار المصغر، وألبوم صور مصغر فضلاً عن توفيرها لخصيصة تنسيق الاجتماعات لدى أفراد هذه الجماعة.

إقامة العلاقات بين الأفراد الذين يتعرف إليهم الفرد، إرسال رسائل مباشرة للفرد، سواء أكان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن.

ومن بين الأشياء التي توفّرها مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها، إنشاء عدد من الألبومات الخاصة بالصور، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع عليها وتقديم ملاحظاتهم وتعليقاتهم بصدها.

توفير المعلومات الأساسية عن الأفراد المشتركين فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي، وتاريخ الولادة، والدولة التي ينتمي إليها، والاهتمامات الشخصية، وصور المشترك، فضلاً عن معلومات أخرى قد يضعها المشترك عن نفسه (Al-Darab, 2011).

ويمكن أن تعمل هذه المواقع على إطلاق الطاقات الكامنة لدى الإنسان وتوجيهها من أجل البناء والإبداع ضمن إطار "تطوير القديم وإحلال الجديد" بما يتضمنه من قيم ومبادئ وسلوك، فضلاً عن زيادة مجالات المعرفة لطالبيها. وقد حظيت مواقع التواصل الاجتماعي هذه بانتشار واهتمام كبيرين عالمياً على الإنترنت، ونالت نسبة عالية من الزيارة عند مقارنتها بالمواقع الإلكترونية الأخرى (Smoloon, 2009)، إذ تجاوز عدد المستخدمين لموقع الفيس بوك (Facebook) مثلاً، مليار و(200) ألف مستخدم في عام (2013)، وبلغ عدد الأفراد المستخدمين لموقع تويتر (Twitter) خمسمائة مليون مستخدم خلال العام ذاته، في حين بلغ عدد مستخدمي موقع لنكدان (Linked In) (115) مليون مستخدم، وموقع جوجل بلس (Google plus) (120) مليون مستخدم (France 24.com).

لقد أدى التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبخاصة في العقد الأخير من القرن العشرين، إلى تغيير جوهري في طريقة جمع المعلومات، ففي الوقت الذي يفضل فيه معظم الأفراد من كبار السن أن يحصلوا على المعلومات والأخبار بالطريقة التقليدية من خلال الاطلاع على الصحف والمجلات، إلا أن شباب اليوم يفضلون الدخول إلى مواقع الإنترنت للحصول على المعلومات التي يرغبون الحصول عليها، فضلاً عن قيامهم بتصفح الموضوعات المختلفة من خلال الرجوع إلى الوسائل الإعلامية الإلكترونية (Al-Dulaimi, 2012).

مشكلة الدراسة:

تُعد مواقع التواصل الاجتماعي من المواقع الأكثر استخداماً وانتشاراً لدى الطلبة الجامعيين، فقد أصبحت وسيلة اتصال وتواصل تتيح الربط بين الزملاء والاصدقاء لتوفير الدعم والتواصل

العلمي والمعرفي وبشكل خاص مساق المسؤولية المجتمعية من المساقات التي دخلت ضمن برامج التعليم الإلكتروني تعتمد بشكل اساسي على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني كأسلوب تعليمي حديث في نقل الرسائل وبحثها في الموقف التعليمي.

ونظرا لأهمية استخدام هذه المواقع عبر الانترنت وتزايد عدد مستخدميها من الطلبة الجامعيين وطلبة مساقات التعلم الإلكتروني ومساق المسؤولية المجتمعية الأمر الذي جعل استخدام هذه المواقع مركز اهتمامهم بعيدا عن اغراض تعليمية ، ويحول دون اكسابهم المعارف والمهارات التعليمية الصحيحة، مما يؤثر سلباً في مخرجات عملية التعلم، وربما يوجه ميول الطلبة ودوافعهم لقضايا اخرى تشغلهم عن نحوها، وقد وقف الباحثان على هذه المشكلة، بحكم أن أحدهما يعمل في مجال التدريس الجامعي، فقد لوحظ انشغال الطلبة عن استخدام هذه المواقع لموضوعات ودوافع ومواقع مختلفة ، وعليه كان لزوماً الوقوف على هذه المشكلة ورصد سمات واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء متغيرات الجنس، والمرحلة الدراسية، والتخصص، من خلال الاجابة عن اسئلة الدراسة الآتية:

ما درجة تفضيل الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

ما الدوافع التي تدعو الطلبة الجامعيين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

ما الموضوعات التي يفضلها الطلبة الجامعيون في مواقع التواصل الاجتماعي؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة الجامعيين لدرجة تفضيلهم لمواقع التواصل الاجتماعي تُعزى لمتغيرات: الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف إلى الدوافع والموضوعات والقضايا الاجتماعية التي يتابعها الطلبة الجامعيون.
- التعرف إلى الفروق الدالة إحصائياً لتقديرات الطلبة الجامعيين لدرجة تفضيلهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في الموضوع الذي تناولته وهو: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

لدى طلبة مساق المسؤولية المجتمعية ويمكن توضيح الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة الحالية فيما يأتي

الأهمية النظرية:

- تساعد ادارة الجامعة على معرفة ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي وسلبياتها وأثرها في العملية التعليمية.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في المساقات التي تتناول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- تُسهم هذه الدراسة من خلال التوصيات والمقترحات التي تقدمها في تقديم رؤية واضحة لطريقة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العملية التعليمية وتطويرها.

الاهمية التطبيقية:

- تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في أن نتائجها من المؤمل أن تساعد اعضاء هيئة التدريس المتخصصين على استثمار واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة صحيحة وموجهة للاستفادة منها العلمية التعليمية والتدريسية بشكل اساسي وليس فقط الترفيهية وغيرها.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الطلبة الجامعيين المسجلين في مساق المسؤولية المجتمعية من جميع التخصصات في جامعة العلوم والتكنولوجيا الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2018/2019).

محددات الدراسة:

تحددت نتائج هذه الدراسة في ضوء صدق الأداة وثباتها ودقة إجابة أفراد عينة الدراسة وموضوعيتهم، وأن النتائج التي تم الحصول عليها لا يمكن تعميمها إلا على المجتمع الذي سُحبت منه العينة والمجتمعات المماثلة.

مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة مصطلحاً واحداً، عُرّف مفاهيمياً وإجراءياً كما يأتي:
مواقع التواصل الاجتماعي: عرّفها إيات وآخرون (laat, et al.,2007) بأنها مواقع إلكترونية ظهرت مع الجيل الثاني للويب، إذ تتيح هذه الشبكات التواصل بين الأفراد في مجتمع افتراضي يجمعهم في جماعات وفقاً لاهتماماتهم، أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة، منظمة ...) ويتم ذلك من خلال التواصل المباشر الذي يتم عن طريق إرسال رسائل، أو الاطلاع

على الملفات الشخصية المتاحة للآخرين.

وتعرّف إجرائياً بتلك المواقع التي يستخدمها الطلبة والمتمثلة في هذه الدراسة بمواقع الفيس بوك، تويتر، انستغرام، سناب شات، واتسب اب، فايبر، لاين، إيمو، يوتيوب، سكايب، لينكد إن وياهو ماسينجر، وذلك وفقاً لدرجة تفضيلهم والدوافع التي تدعوهم لاستخدام هذه المواقع، وكما تقاس بالاستبانة التي تم إعدادها وتطويرها لهذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

فيما يأتي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة من الأقدم إلى الأحدث:

هدفت دراسة (AL-Shahri,2012) إلى تعرّف الأسباب الإلكترونية التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي "فيس بوك وتويتر (Facebook & Twitter) أنموذجاً وعلاقتها ببعض المتغيرات. وقد تكونت عينة الدراسة من (150) طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز اختيرت بالطريقة القصدية. ومن أهم النتائج التي تمّ التوصل إليها: أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع، وأن النسبة الأعلى من أفراد العينة يفضلن استخدام موقعي فيس بوك وتويتر، وأن هناك عديداً من الآثار الإيجابية لاستخدام فيس بوك وتويتر، أهمها: الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي، بينما جاء التفاعل الأسري أهم الآثار السلبية.

في دراسة للبلالونة (Al-Balawneh,2012) هدفت الى تعرف درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك للفيسبوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي، وقد تكونت عينة الدراسة من (401) طالبا وطالبة، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات، اظهرت نتائج الدراسة ان درجة استخدام الطلبة للفيسبوك في التواصل الأكاديمي كانت بدرجة متوسطة، بينما كانت درجة استخدام الطلبة للفيسبوك في التواصل الاجتماعي مرتفعة، واطهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في مجال استخدام الفيسبوك تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وأجرى الرشيد (Al-Rashidi,2012) دراسة هدفت الى تعرف درجة استخدام اعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية، شملت عينة الدراسة (157) عضو هيئة تدريس في جامعة حائل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، فقد قام الباحث بتطوير استبانة لتحقيق اهداف الدراسة، اظهرت نتائج الدراسة ان درجة استخدام اعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كانت

بدرجة متوسطة، كما اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى للجنس. وهدفت دراسة حمودة (Hamouda,2013). إلى التعرف إلى طبيعة الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب الفلسطيني على المشاركة في القضايا المجتمعية، وتحديد نوع القضايا المجتمعية المتداولة بينهم عبر هذه الشبكات، وقد استخدم منهج البحث المسحي وتكونت عينة الدراسة من (410) شبان من الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشريف، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، وأظهرت النتائج أن جميع أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، وأن (58.8%) من أفراد العينة يستخدمون هذه الشبكات بمعدل ساعتين فأكثر، وأن نسبة (36.6%) من أفراد العينة يستخدمون من ساعة إلى ساعتين، وبلغت نسبة الأقل استخدامًا من أفراد العينة (4.6%)، وأن الفيس بوك من أكثر تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا تلاه سكاى بي والماسنجر ويوتيوب، وأخيرًا جوجل بلس، وأن نسبة (55.4%) من أفراد العينة يعدّون المعلومات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي هادفة.

بينما هدفت دراسة الديبسي والطاهات (AL-Dibsi & AL-Tahat,2013). إلى التعرف إلى مدى انتشار شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية ومعدلات استخدامها ومدى الحرية المتاحة للطلبة في استخدام هذه الشبكات، واستخدم منهج البحث الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (300) طالب وطالبة من الجامعة الأردنية، وتمّ التوصل إلى أن نسبة عالية بلغت (97%) من طلبة الجامعة يستخدمون الإنترنت، فقد احتل موقع الفيس بوك الرتبة الأولى تلاه تويتر ثم يوتيوب، وأن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تشكيل آراء طلبة الجامعة واتجاهاتهم، سلبيًا وإيجابيًا، وأن هذه الشبكات أصبحت تشكل مصدرًا للحصول على الأخبار والمعلومات تحظى بثقة المشتركين.

أما دراسة الجمال (AL-Jamal,2013). فقد هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي، وقد تكونت عينة الدراسة من (600) شاب سعودي، واستخدم المنهج المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن شبكة الفيس بوك تعدّ من أهم الشبكات التي يستخدمها الشباب السعودي بدرجة كبيرة وبنسبة بلغت (63.50%) وأن ما نسبته (86.33) من أفراد العينة يستخدمون هذه الشبكة عبر الإنترنت بانتظام، ونسبة (50.67%) يستخدمون الهواتف النقالة كوسيلة للاتصال بالإنترنت، إلا أن معدل الثقة بمواقع التواصل الاجتماعي كان منخفضًا للغاية.

في حين هدفت دراسة الطيار (AL-Tayar,2014). إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة الملك سعود بالرياض، سلباً وإيجاباً، واستخدم منهج البحث الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (2274) طالباً، واستخدمت الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، ومن بين النتائج التي تمّ التوصل إليها أن التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، وإهمال أداء الشعائر الدينية تعدّ من أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي، وتمثّلت الآثار الإيجابية لهذه الشبكات في الاطلاع على أخبار بلدهم، والتعبير بحرية عن الرأي، والتمكن من تخطي حاجز العمر، وإن من أهم مظاهر تغيير القيم هي المقدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.

أما دراسة عبد الله وصمادي (Abdullah & Smadi,2014)، فقد هدفت إلى تعرّف الآثار المترتبة على استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وخاصة السلبية منها مثل الفيس بوك بين طلبة جامعة المحيط الهادي الآسيوية في ماليزيا، واستخدم في هذه الدراسة منهج البحث الوصفي واستخدمت الاستبانة التي طبّقت على عينة تكونت من (152) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متغيري الجنس والمستوى الدراسي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وإن استخدام هذه المواقع قد يضر بصحة مستخدميها بنسبة (34%)، كما أن هذه المواقع تؤثر في الحياة الخاصة للطلبة الجامعيين، وفي أداائهم وبعض القضايا الأمنية والأوراق المالية.

وكان الهدف من دراسة السقا (AL-Sakka,2015). هو رصد معدل استخدام الشباب الخليجي لوسائل التواصل الاجتماعي، ومدى إدراكهم لمخاطر هذه الوسائل، فضلاً عن التعرّف إلى مدى تأثير متغيرات: النوع الاجتماعي، والعمر، والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية في تأثير الشخص الثالث، وقد استخدم منهج البحث المسحي واعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات والتي طبّقت على عينة الدراسة البالغ عددها (247) شاباً وشابة، ومن أهم النتائج التي تمّ التوصل إليها أن وسائل التواصل الاجتماعي تساعد على انتشار الشائعات وتتيح الحصول على المعلومات، وأن تطبيق "واتسب أب" جاء في مقدمة وسائل التواصل الاجتماعي التي يفضلها الشباب الخليجي وبنسبة قدرها (94%)، في حين حصل "سكاي بي" و "تاجو" نسبتي (12%) و (11%) على التوالي.

وهدف دراسة السعيدى وضيف (AL-Saidi & Dayef,2015) إلى الكشف عن أثر

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في القيم، واستخدم منهج البحث الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة وسيلة لجمع بيانات الدراسة، وقد تكونت العينة من (85) طالباً وطالبة بجامعة ورقلة في الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء، فضلاً عن التقييف وزيادة المعلومات والترفيه، وأن غالبية أفراد العينة يسعون لتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، ويقومون بأعمال تعود على الآخرين بالمنفعة العامة.

أما دراسة مراد ومحاسنة (Murad & Mahasna, 2016). فقد هدفت إلى التعرف إلى درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، وتم في هذه الدراسة استخدام منهج البحث الوصفي المسحي واعتمدت الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من (175) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من كلية الشوبك الجامعية في الأردن، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كانت متوسطة ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستخدام تُعزى لمتغيرات الجنس والبرنامج الدراسي والمستوى الدراسي للطلاب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تُعزى لأثر متغير البرنامج الدراسي ولم تكن هناك فروق معنوية تُعزى لأثر متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسة الحالية من حيث الموضوعات المفضلة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لعينة الدراسة، التي بينت أن الموضوعات الثقافية تعد أهم الموضوعات المفضلة تناولها لما يتمتع به الطالب الجامعي من وعي ورغبة في زيادة ثقافته في المجالات المختلفة، وعليه اتفقت الدراسة الحالية مع كل من (Al-Shahri, 2012) (AL-Dibsi & AL-Tahat, 2013) (Tahat, 2013) (AL-Saidi & Dayef, 2015)، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة مع كل من (AL-Zuboon, 2013) (Abdul Razzaq, 2013) (AL-Saidi & Dayef, 2015)، (Tayar, 2014) (AL-Jamal, 2013) (AL-Shahri, 2012) (AL-Saidi & Dayef, 2015)، (AL-Sakka, 2015). (AL-Dibsi & AL-Tahat, 2013) (Hamouda, 2013) من حيث درجة تفضيل مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لعينة الدراسة، التي بينت أن اليوتيوب هو أعلى

استخدام من بين مواقع التواصل الاجتماعي؛ وذلك لتنوع الموضوعات والبرامج والأفكار المختلفة فيه والتي تفتقدها المواقع الأخرى.

كما اختلفت الدراسة الحالية من حيث دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لعينة الدراسة، التي بينت أن الفراغ هو أهم دافع لاستخدام هذه المواقع والذي يعزى لعوامل دراسية تفيد بأن المناهج غير كافية لسد وقت الفراغ، وعليه اختلفت هذه الدراسة مع كل من (AL-Shahri,2012)، (Abdul Razzaq,2013)، (AL-Dibsi & AL-Tahat,2013)، (AL-Tayar,2014)، (AL-Saidi & Dayef,2015).

كما اختلفت الدراسة الحالية من حيث القضايا الاجتماعية المتناولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لعينة الدراسة، التي بينت أن الدراسة الجامعية تعد من أهم القضايا التي تتناولها عينة الدراسة، وذلك لأن الطلبة يتابعون القضايا التي تهتمهم بالدرجة الأولى والتي تتناول موضوعات الدراسة الجامعية كافة وقد تساعدهم على تجاوز الصعوبات والعقبات الدراسية وترشدهم إلى الطريق الصواب، وعليه اختلفت هذه الدراسة مع (AL-Zuboon,2013)، بينما اتفقت مع كل من (AL-Dibsi & AL-Tahat,2013)، (Murad & Mahasna,2016) الذين أجمعوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تشكيل آراء طلبة الجامعات الأردنية واتجاهاتهم في العملية التعليمية.

وما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في حدود علم الباحثين تناولها لفئة من الطلبة يدرسون مساق المسؤولية المجتمعية وما لهذا المساق من بعد وجداني واجتماعي على الصعيد الوطني والذي يُعد أحد الاسس الثلاثة التي تقوم عليها فلسفة الجامعة لمواجهة تحديات العصر والمستجدات العلمية والتكنولوجية الحديثة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة مساق المسؤولية المجتمعية الذي يطرحه قسم العلوم الإنسانية في جامعة العلوم والتكنولوجيا، للعام الدراسي 2018/2019، والبالغ عددهم من 2230 طالبًا وطالبة من التخصصات الجامعية كافة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 400 طالب وطالبة، من الطلبة الجامعيين المسجلين بمساق المسؤولية المجتمعية في قسم العلوم الإنسانية من كلية العلوم والآداب بجامعة العلوم والتكنولوجيا. والذين تم اختيارهم بالطريقة القصدية. وذلك كما يوضحه الجدول (1).

الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	النسبة المئوية	التكرار	الفئات
الجنس	37.50%	150	ذكور
	62.50%	250	إناث
المجموع	100%	400	
المرحلة الدراسية	72.50%	290	سنة أولى
	20.00%	80	سنة ثانية
	7.50%	30	سنة ثالثة فأكثر
المجموع	100%	400	
التخصص	27.50%	110	علوم عامة وحاسوب
	32.50%	130	علوم طبية
	12.50%	50	زراعة وطب بيطري
	27.50%	110	هندسة
المجموع	100%	400	

أداة الدراسة:

بعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة منها دراسات (AL-Saidi & Dayef, 2015)، (Murad, Mahasna, 2016)، (Alsakka, 2015) قام الباحثان بتطوير استبانة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والتي تكونت من أربعة محاور: الأول يصف المعلومات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، والثاني يشير إلى مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضلها أفراد العينة، والثالث يصف دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة، أما المحور الأخير يدل على الموضوعات المفضلة لدى أفراد عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي، فقد تم قياس درجة التقارب والتباعد في آراء أفراد العينة حول افضلية ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي: درجة كبيرة ودرجة متوسطة ودرجة منخفضة. تم اعتماد مقياس ثلاثي بعد تحليل النتائج على النحو الآتي:

- درجة منخفضة على مقياس ليكرت (1.0-1.66)
- درجة متوسطة على مقياس ليكرت (167-2.33)
- درجة عالية على مقياس ليكرت (2.34-3.0)

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة فقد تم استخدام الصدق الظاهري، وذلك بعرض الأداة بصورتها الأولية على (13) محكم من جامعات: اليرموك، جدارا، البلقاء التطبيقية، الأردنية. من ذوي الاختصاص في مجالات تكنولوجيا التعليم، القياس والتقويم، الاعلام، اللغة العربية. وقد اخذ الباحثان بما أجمع عليه (11) محكماً أي ما نسبته (84%). وعليه بقي المقياس بصورته الأولية مكوناً من (12) فقرة.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة بعد حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وبلغ كالاتي: درجة تفضيل مواقع التواصل الاجتماعي (0.87) ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (0.74)، الموضوعات المفضلة لدى أفراد عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي (0.77)، وهذه القيم للثبات تُعد مقبولة لغايات الدراسة.

الاساليب الإحصائية:

اعتمدت الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة، فقد تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية.

- تحليل التباين أحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: "ما درجة تفضيل مساق المسؤولية

المجتمعية لمواقع التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات؟"

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة لدرجة تفضيلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

مواقع التواصل الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
يوتيوب	2.15	0.779	1	متوسطة
انستغرام	2.09	0.896	2	متوسطة
واتساب	2.02	0.865	3	متوسطة
سناپ شات	2.02	0.867	4	متوسطة
تويتر	1.49	0.739	5	ضعيفة
إيمو	1.41	0.774	6	ضعيفة
فيسبوك	1.34	0.473	7	ضعيفة
ياهو ماسنجر	1.29	0.616	8	ضعيفة
سكايب	1.29	0.637	9	ضعيفة

مواقع التواصل الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
فايبر	1.22	0.533	10	ضعيفة
لينكدان	1.18	0.532	11	ضعيفة
لاين	1.12	0.393	12	ضعيفة

يتبين من الجدول (1) أن موقع "يوتيوب" "انستغرام" من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا من وجهة نظر الطلبة الجامعيين من أفراد العينة، وجاء بمتوسط قدره (2.09) (2.15). وقد تعزى هذه النتائج إلى أن كل موقع من مواقع التواصل الاجتماعي له خصائصه وميزاته التي قد تكون عامل جذب للمستجيبين لاستخدامه أكثر من غيره، وقد تعكس هذه النتائج رغبات الطلبة الجامعيين واهتماماتهم واتجاهاتهم إزاء هذه المواقع، والتي تسبب الاستخدام المناسب لهذا الموقع أو ذلك وتفضيلهم له، وربما جاء موقع "يوتيوب" بالرتبة الأولى لحصوله على أعلى متوسط من حيث الاستخدام لأنه قد تتوفر فيه موضوعات وبرامج وأفكار لا تتوفر في المواقع الأخرى.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على:

ما الدوافع التي تدعو طلبة مساق المسؤولية المجتمعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،

والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
التواصل مع الاهل والزملاء	2.68	0.652	1	مرتفعة
لأغراض تعليمية	2.67	0.643	2	مرتفعة
مشاكل اسرية	2.52	0.664	3	مرتفعة
لأغراض ثقافية	2.45	0.748	4	مرتفعة
الاستفادة في مجال العمل والدراسة	2.43	0.772	5	متوسطة
لأغراض تعليمية	2.19	0.824	6	متوسطة
الفراغ	2.04	0.893	7	متوسطة
الاخبار	2.0	0.764	8	متوسطة
البحث عن وظائف	1.94	0.888	9	متوسطة
علمية بحثية	1.0	0.683	10	ضعيفة

أشارت النتائج في الجدول (2) إلى أن دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين من أفراد العينة تمثلت في التواصل مع الاهل والزملاء " الذي جاء بالرتبة الأولى بمتوسط قدره (2.68)، وجاء بالرتبة الثانية دافع "لأغراض تعليمية" بمتوسط قدره (2.67)، أما في الرتبة الأخيرة فقد جاء دافع "علمية بحثية" بمتوسط بلغ (1.38).

وقد تعزى هذه النتائج إلى أن الطالب لديه دوافع متعددة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبخاصة في عمر الشباب، وربما كان دافع التواصل مع الأهل والزملاء الذي حصل على الرتبة الأولى هو الذي يدفع الطلبة إلى الرجوع إلى هذه المواقع، التي قد يجدون فيها ما يلبي حاجاتهم كوسيلة للتواصل الذي قد يعزى لعوامل دراسية، فقد تكون المناهج الدراسية الجامعية والأنشطة التي ينبغي أن يمارسها الطلبة مشجعة للتواصل مع الأهل والزملاء للاستشارة والاستفادة، وقد ينسب ذلك إلى طبيعة المساق في قسم العلوم الإنسانية ومتطلباته والتي قد تكون سبباً في وجود مثل هذا التواصل لاحتوائه على أنشطة نظرية وميدانية وتاريخية قد لا تكون موجوده في التخصصات العلمية لطبيعة موضوعاتها وطبيعة الدراسة فيها والواجبات الدراسية المطلوب من الطلبة إنجازها.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على:

ما الموضوعات التي يفضلها طلبة مساق المسؤولية المجتمعية لمواقع التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات؟

الجدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للموضوعات التي يفضلها الطلبة لاستخدام

مواقع التواصل الاجتماعي

الموضوعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
ثقافية	2.39	0.721	1	مرتفعة
اجتماعية	2.36	0.653	2	مرتفعة
فنية	2.13	0.856	3	متوسطة
دينية	2.12	0.839	4	متوسطة
أسرية	2.01	0.777	5	متوسطة
سياسية	1.67	0.87	6	متوسطة
اقتصادية	1.46	0.681	7	ضعيفة

يتبين من الجدول (3) أن الموضوعات الثقافية جاءت بالرتبة الأولى من حيث الموضوعات المفضلة لدى الطلبة الجامعيين من أفراد العينة بمتوسط قدره (2.39) تلتها بالرتبة الثانية الموضوعات الاجتماعية بمتوسط بلغ (2.36) أما بالرتبة الأخيرة فقد جاءت الموضوعات الاقتصادية بمتوسط قدره (1.46).

وقد يعود سبب تفضيل أفراد العينة للموضوعات الثقافية إلى ما يتمتع به الطالب الجامعي من وعي ورغبة في زيادة ثقافته في المجالات المختلفة، وذلك لأهمية الثقافة وضرورتها في العالم المعاصر، وأنها متاحة لمن يرغب أن ينهل منها، فمصادرها متعددة ومن بين هذه المصادر هي

المواقع الإلكترونية المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي، أما الموضوعات الاقتصادية والتي جاءت بالترتبة الأخيرة، فقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة الجامعيين من أفراد العينة ليس لديهم الإلمام الكافي بالجانب الاقتصادي والعوامل المؤثرة فيه وعدم استقرار الاقتصاد نتيجة عوامل متعددة، وتأثر الأفراد بهذا الجانب وبخاصة في حياتهم الشخصية قد لا تتولد الرغبة لدى الأفراد من عينة الدراسة للخوض في الموضوع الاقتصادي.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة مساق المسؤولية المجتمعية لدرجة تفضيل مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات: الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجاب أفراد عينة الدراسة على درجة تفضيل مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس، المرحلة الدراسية، والتخصص. والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على درجة تفضيل

مواقع التواصل تبعاً لمتغيرات الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى/الفئة	المتغير
.43300	1.7626	150	ذكر	الجنس
.44624	1.8215	250	أنثى	
.43904	1.7881	400	الكل	
.44278	1.7601	290	أولى	المرحلة الدراسية
.44083	1.7847	80	ثانية	
.44080	1.8005	30	ثالثة فأكثر	
.43904	1.7881	400	الكل	التخصص
.43956	1.7855	110	علوم عامة وحاسوب	
.44013	1.7949	130	علوم طبية	
.43941	1.7432	50	زراعة وطب بيطري	
.44985	1.7783	110	هندسة	
.43904	1.7881	400	الكل	

يتضح من نتائج الجدول (4) ما يأتي:

متغير الجنس: بلغ المتوسط الحسابي للذكور 1.76 والانحراف المعياري 0.43 في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث 1.82 والانحراف المعياري 0.44.

متغير المرحلة الدراسية: فقد بلغ المتوسط الحسابي للسنة الدراسية الأولى 1.76، وانحراف

معياري 0.44. في حين بلغ المتوسط الحسابي للسنة الثانية 1.78 والانحراف المعياري 0.44 في حين بلغ المتوسط الحسابي للسنة الثالثة فأكثر 1.80 وانحراف معياري 0.44. التخصص: بلغ المتوسط الحسابي لطلبة العلوم الطبية 1.78 وانحراف معياري 0.43 والعلوم العامة بلغ المتوسط الحسابي 1.79 والانحراف المعياري 0.44، وعلوم الهندسة بلغ المتوسط الحسابي 1.74 وانحراف معياري 0.43. وللتعرف إلى دلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة على درجة تفضيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس، المرحلة الدراسية، والتخصص قام الباحثان بإجراء تحليل التباين الأحادي لمتغير الجنس على استجابات الطلبة كما هو مبين في الجدول (5).
الجدول (5) نتائج تحليل التباين الأحادي لتقديرات الطلبة من افراد عينة الدراسة لدرجة تفضيلهم لمواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغيرات الدراسة لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
.238	1.401	.270	1	.270	بين المجموعات
		.193	398	60.641	داخل المجموعات
			399	60.911	الكلية

يلاحظ من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة الجامعيين لدرجة تفضيل مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات: الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مراد ومحاسنة (Murad & Mahasna, 2016) والرشيدي (Al-Rashidi, 2012) واختلفت مع دراسة البلاونة (Al Balawneh, 2012).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى توفر مواقع التواصل الاجتماعي للجميع، فهي متاحة للذكور والإناث، كما أن توفر شبكة الانترنت في جامعة العلوم والتكنولوجيا بشكل مجاني سهل للطلبة الوصول الى هذه المواقع واستخدامها، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي مبنية على أساس السهولة في الاستخدام، فلا تحتاج إلى خبرات أو دورات معينة أو تخصص محدد.

الجدول (6) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المرحلة الدراسية

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
.966	.090	.017	2	.052	بين المجموعات
		.194	397	60.859	داخل المجموعات
			399	60.911	الكلية

يلاحظ من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة الجامعيين لدرجة تفضيل مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات: المرحلة الدراسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مراد ومحاسنة (Murad & Mahasna,2016) والرشيدي (Al-Rashidi,2012) واختلفت مع دراسة البلاونة (Al Balawneh,2012).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى توفر مواقع التواصل الاجتماعي للجميع، فهي متاحة للطلبة في جميع المراحل الدراسية من السنة الأولى إلى نهاية المرحلة الجامعية سيما ان الجامعة مغطاة بشبكة الانترنت في اي موقع في الجامعة وفي كل المرافق والقاعات الدراسية .

الجدول (7) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير التخصص

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
.866	.029	.006	2	.006	بين المجموعات
		.193	397	60.905	داخل المجموعات
			399	60.911	الكلية

يلاحظ من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 = \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة الجامعيين لدرجة تفضيل مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى توفر مواقع التواصل الاجتماعي للجميع، فهي متاحة للذكور والاناث، والكبير والصغير، ولجميع المراحل الدراسية من السنة الأولى إلى نهاية المرحلة الجامعية ولجميع التخصصات، كما أن توفر شبكة الانترنت في جامعة العلوم والتكنولوجيا في جميع مباني الجامعة وكلياتها ومختبراتها بشكل مجاني سهل للطلبة الوصول الى هذه المواقع واستخدامها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مراد ومحاسنة (Murad & Mahasna,2016) والرشيدي (Al-Rashidi,2012) واختلفت مع دراسة البلاونة (Al Balawneh,2012).

ملخص نتائج الدراسة:

من خلال هذه النتائج اتضح أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في الاتصال وخاصة موقع "اليوتيوب" من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من وجهة نظر طلبة المسؤولية المجتمعية، ومن اقل المواقع استخداما موقع "لاين". كما اتضح من أكثر دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمثلت في التواصل مع "الاهل والزملاء" وتعزيز الصداقات بين الطلاب، كذلك

أو المقترحات:

لاتصال بالأسرة ومعرفة ثقافات جديدة، ولكن اتضح قلة الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم ولأغراض علمية بحتة. كما ان الموضوعات الثقافية جاءت من أفضل الموضوعات المفضلة لدى الطلبة واقل الموضوعات تفضيلاً هي الموضوعات الاقتصادية.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، تم تقديم التوصيات الآتية:

- الاستفادة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تدريس مساقات لها إثر واضح على العملية التعليمية وتنمية الاحساس بالمسؤولية المجتمعية عند الطلبة.
- إثراء الجهد العلمي والأكاديمي من خلال إجراء دراسات تتبعية عن دور شبكات التواصل الاجتماعي يشمل كليات الجامعة كافة.
- إجراء مزيد من الدراسات الوصفية والتجريبية للتعرف إلى واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تدريس المساقات الأخرى
- إجراء دراسات وبحوث تهدف إلى تعرّف القيم الإيجابية في ضوء نتائج الدراسة الحالية، لتوعية طلبة الجامعة بمواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الاستفادة منها.
- تدريس طلبة الجامعة موضوعاً جديداً يهتم بمواقع التواصل الاجتماعي في مساقات متطلبات الجامعة الإجبارية يتناول إيجابيات تلك المواقع وسلبياتها.

References

- Abdul Hamid, M. (2004). *Scientific research in media studies*. 2nd ed, Cairo: world of books.
- Abdul Razzaq, R. (2013). *The role of social networking sites in shaping political awareness*. (Unpublished Master Thesis), university of Petra, Amman, Jordan.
- Abdul Sadeq, A. (2015). The use of social networks between security and freedom. *Al-ghad newspaper*, 31, may.
- Abdulahi, A. Smadi, B. & Charleghi, B. (2014). A study on the negative effect of social networking sites such as facebook, *International Journal of Business and Social Science*, 5(10).
- Abras, C., Maloney – Krichmar, D. & Preece, J. (2004). *User centered – 35 design*. Bainbridge, CA: Sage Publications.
- Abu-Sha'alah, A. (2013). *Trends of youth use of social networking sites: A study on influences on family communications* (Unpublished Master

- Thesis), university of masella, Algeria.
- Al Balawneh, A. (2012). The degree to which undergraduate students at Yarmouk University use Facebook in academic and social communication. Unpublished MA thesis - Yarmouk University, Irbid, Jordan
- Al-Arfaj, N-(2012). *The use of social communication tools as the language of advanced dialogue*. Al-ahsa: communication and urban dialogue.
- Al-Darab, M-(2011). Social networking sites and their methods of work. http://www.online_training_network.net/vb/showthread-php?t=997.
- Al-Dibsi, A.X Al-Tahat, Z. (2013). The role of social network in forming public opinion among the student of the university of Jordan *Dirasaat, humanities and social sciences*, 40(1).
- Al-Dulaimi, A.(2012). *Introduction to new media*. Amman, dar al-masera.
- Al-Jama'l, R-R-(2014). The impact of the use of social networks on shaping the ethical value pattern of Saudi youth. *Arab journal of information and communication*,3 (11), 89-169.
- Al-Magribi, K.M. (2007). *Scientific research methods*. Amman: Dar Al-Thakafa for publishing and distribution.
- Al-Mansour, M-(2012). *The impact of social networks on the audience*. (Unpublished Master Thesis) college of arts and education council, Arabic academy, Denmark.
- Al-Mobaytheen, I. (2016). Jordan is the first in the world using social networks. *Al-ghad newspaper*.
- Al-Moussawi, M. (2004). *Media theory*. college of education, Bahrain university, Manama, Bahrain.
- Al-Mubarak, A. (2007). *Digital achievement codes for students of Riyadh schools for boys and girls*. Kuwait.
- Al-Nabhan, Y. (2008). *Computer use in teaching*. Amman: Dar Al-Yazoori for publishing and Distribution.
- Al-Rashidi, S.) (2012). The degree to which faculty members at the University of Hail use social networking sites in the educational process. Unpublished Master's Thesis - Yarmouk University, Irbid, Jordan
- AlSaidi, H-x Dayef, A. (2015). *The use of social networking sites and their impact on the values of the university student, Facebook as a model*. University of Qasdi Mirbah, Vergla, Algeria.
- Al-Sakka, H. (2015). Gulf youth's awareness of the dangers of social media. *A research paper presented to social media: Applications and*

- methodlogical problems*, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh, kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Shaarawi, A. (2015). The importance of new media. *Al-mashreq newspaper*.
- Al-Shahri, H. (2012). *The impact of the use of networks on social relations, "Facebook and Twitter as a model (Unpublished Master Thesis)*. king Abdulaziz University, Jeddah, kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Shami, A-M-(2004). internet Arabic identity: opportunities and risks: an empirical study, *the 10th annual scientific conference under the title of "contemporary media and Arab identity", part 3*, Cairo University, faculty of media, 4-6 May, 2004.
- Al-Tayar, F.B.A. (2014). Social networks and their impact on the values of university students, "twitter as a model ". *Arab Journal for Security Studies and Training*, 30(61).
- Alwaki, A.X Bahlool, L-(2013). *Unemployment in the Arab world: Reasons and challenges*. Denmark.
- Alyan, R.M. & Ghoneim, M.O. (2000). *Methods of scientific research*. Amman: Dar Safa for publishing and distribution.
- Al-Zuboon, M. (2013). The impact of electronic social networks on the attitudes of university students in Jordan. *mu'tah for research and studies social sciences series*, 28(7).
- Arab-European conference (2012). Empowering young people and their organizations and support civil society initiatives in the Arab countries of the southern Mediterranean, *A paper presented at the Arab-European conference, Malta, 22-24 March, 2012*.
- Boyd, D. (2007). Why youth (Heart) Social network sites: The role of networked publics in teenage social life. In David Buckingham (Ed.) *Mac Athur Foundation Series on Digital Learning – Youth, Identity, and Digital* (pp. 119-142) Cambridge: MIT Press.
- English, R. & Duncan – Howell, J. (2008). Facebook goes to college. using social networking tools to support students undertaking teaching practicum, *MERLOI Journal of Online Learning and Teaching*, 4(4), 596-601.
- Hamouda, A. (2013). The role of social network in developing the participation of Palestinian youth in social issues. *league of Arab states Arab organization for education culture and science*, 3(13).

- Hanafi, N.S. (2003). *The effect of using modern communications technology on family communication patterns*. (Unpublished Master Thesis) Cairo University, Cairo, the Egyptian Arabic republic.
- Laat, M. lally, V., Lipponen, L. & Simons, R. (2007). Investigating Patterns of interaction in networked learning and computer supported collaborative learning: a role of social network analysis, *International Journal of Computer Supported Collaborative Learning*, 2(1), 87-103.
- Maatouk, J.X Kareem, S. (2012). The role of social networks in refining the behaviors and practices of individuals in society. *international forum on social networks and social change*, Biskra, Algeria.
- Mahmood, K. W. (2011). *Social networks and the dynamics of change in the Arab world*. Beirut: Madarak publishing house.
- Makkawi, H.I. X Al-Sayed, L.H. (2003). *Communication and its contemporary theories*. Cairo: Egyptian Lebanese house.
- Murad, O.X. mahasna, o. (2016). The degree of university students, use of social networks in the educational process and the difficulties of using them. *Dirasaat, educational sciences*, 43(4).
- Mushri, M. (2012). Digital social networks: look at jobs. *Arab Future Journal Lebanon* 12(32).
- Najadat, A. (2014). Using married women working in Jordanian universities for facebook, and the satisfactions achieved. *Jordanian journal of social sciences*, 7(1).
- Radi, Z.(2003). The use of social networking sites in the Arab world. *Journal of Education*, 15 (3), Amman Private University, Amman, Jordan.
- Sadiq, A.M. (2011). *The new media: A study in its theoretical approaches and its general characteristics*. Arab gate for information and communication sciences.
- Shukir, B.H. (2009). The use of the faculty members of Damascus university of internet and the satisfactions achieved. *Damascus University Journal*, 25(1,2).

المواقع الإلكترونية

<http://press.linkedin.com/about-linkedin>.

<http://www.wsj.com/article/SB118539991204578084>.

<http://googleblog.blogspot.com/2009/12/relevance-meets-real-time-web.html>.